A

A/C.1/46/13
29 October 1991

ARABIC

الجمعية العامة

١١٧١ ١١٠٤٨٣

NOV 1 1991

الدورة السادسة والأربعين **الاتحاد الأوروبي**
البند ٦٨ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لهاولندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل نص إعلان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن الحالة في
يوغوسلافيا الصادر في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، باللغتين الانكليزية والفرنسية .
(انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنًا لو تكرّمتم بطبعيّ نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) روبرت ج. فان شايك

السفير

الممثل الدائم

المرفق

إعلان بشأن الحالة في يوغوسلافيا صادر في
٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١

قييم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه نتائج الدورة العامة السابعة للمؤتمر المعنوي بيوغوسلافيا الذي عقد في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ في لاهي تحت رئاسة اللورد كاريونغتون .

وقد خلصوا إلى أن خمس جمهوريات قد كررت الاعراب عن استعدادها للتعاون على أساس مشروع الترتيبات المقدم من اللورد كاريونغتون ومن الرئاسة . وأشاروا أيضاً إلى أن جمهورية واحدة لا تزال تحفظ بموقفها .

ولا يزال الاتحاد الأوروبي ، والدول الأعضاء فيه ، على قناعة بأنه لا يمكن أن يكفل التوصل إلى حل سلمي للأزمة الحالية إلا بترتيب شامل قائم على المبادئ الموضحة في مشروع الترتيبات المقدم إلى المؤتمر المعنوي بيوغوسلافيا . وتمثل على وجه الخصوص مبادئ عدم تغيير الحدود من جانب واحد ، وحماية حقوق الإنسان وحقوق المجموعات الإثنية والوطنية ، معايير عامة موضوعية لا تدع مجالاً لحل توافقها بشأنها .

وقد روّج الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالانتهاكات الدائمة لتلك المبادئ . وأشاروا في هذا السياق إلى موقف صربيا في المؤتمر ، والانقلاب الذي قام به أربعة من أعضاء الرئاسة الاتحادية وإعلانهم خطة تهدى إلى إقامة صربيا الكبرى . وينبغي أن ينظر أيضاً على ضوء ذلك إلى البيانات التي أعلنتها الجيش الوطني اليوغوسلافي والإجراءات التي قام بها التي أدينت في الإعلان المتعلق بدوبروفنيك في ٣٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ .

وإذا ما أريد لمؤتمر يوغوسلافيا أن يكلل بالنجاح ، فيجب أن تقبل جميع الأطراف هذه المبادئ بشكل لا لبس فيه ، وهو ما يعني أن التحفظ الصربي يجب أن يرفع . فإذا ما رفع تحفظ صربيا في الدورة العامة التالية للمؤتمر التي تعقد في ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ، فسيستمر المؤتمر ، بتشكيله الحالي ، على أساس مشروع الترتيبات . وإذا لم يرفع التحفظ ، فإن المؤتمر سيمضي قدماً مع الجمهوريات المتعاونة للتوصول إلى حل سياسي ، في منظور الاعتراف باستقلال الجمهوريات الراغبة في الاستقلال في نهاية

عملية تفاوض التي تجري بنية خالصة وفقاً لما حدد في هارزويلنز في ٦ تشرين الأول / أكتوبر . ويمكن للأطراف غير المتعاونة أن تتوقع حينذاك أن تتخذ ضدها تدابير تقניתية من قبل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه .

ويطلب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من مجلس الأمن أن يتناول بمذكرة عاجلة مسألة فرض مزيد من التدابير التقييدية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وسيبحث الوزراء مسألة التدابير التقييدية في اجتماعهم الذي سيعقد في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، بهدف اتخاذ قرار في اجتماع تال يعقد في وقت لاحق من الأسبوع على أساس النتائج التي تتوصل إليها الدورة العامة القادمة للمؤتمر التي ستعقد في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر .

ونظراً لأهمية اجتماع ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، فسيجتمع منسق المؤتمر ، السفير ويجنياديس ، مع الاطراف ذات الصلة في يوغوسلافيا في محاولة الأخيرة لخطبى الخلافات المتبقية . وسيقوم اللورد كارينغتون اليوم ببلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بذلك . وفي نفس الوقت ، ستواصل الأفرقة العاملة للمؤتمر بلورة وتحسين الترتيبات من أجل التوصل إلى تسوية شاملة .

ويطلب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، فضلاً عن مجلس الامن التابع للأمم المتحدة مواصلة دعمهما الصريح لمساعيهـ للتوصل إلى حل سلمي لازمة يوغوسلافيا وإدانة الدور الذي قام به الجيش الوطنيـ السيوغوسلافيـ والانقلاب الذي قام به أربعة أعضاء في الرئاسة الاتحاديةـ .